

عنوان المشروع:

اثر التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات الربحية

اسم الطالب :

أسامة محمد حمود الفوزان

الرقم الجامعي:

2021205795

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول – 2024

المقدمة

مع تزايد الدراسات و البحوث حول أهمية التدفقات النقدية التي اثبتت أن نتيجة النشاط غير كافية كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

بالتالي فإن التدفقات النقدية تعد أداة مهمة للإدارة المالية لتقييم السياسات المالية و الوضع المالي لنقدية الشركات ،بحيث انها تحتاج الى نقدية كافية لتلبية متطلباتها المتعددة و التزاماتها و أيضا قياس السيولة و الربحية و مدى نجاح المشروع ، و ما توفره من الشفافية للتدفقات النقدية الداخلة و الخارجة ، و من جهة أخرى فإن أهمية التدفقات النقدية تكمن في تزويد المحللين الماليين بمعلومات عن المقبوضات و النفقات المدفوعة نقدا خلال الفترة المالية ، و بالتالي الاعتماد عليها في التنبؤ بقدرة الشركات في الحصول على التمويل اللازم في الوقت المناسب.

ولقد اقتصررت الدراسات ذات العلاقة السابقة لهذه الدراسة بقياس اثر نوع محدد من التدفقات النقدية دون غيره مثل قياس التدفقات النقدية التشغيلية و خلال هذه الداسة فاننا نسعى لقراءة كافة التدفقات النقدية و أثرها على تقييم الأداء المالي.

وقد لوحظ أن هناك بعض الشركات لم تستطع تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة.

في هذا البحث سنقوم بالاهتمام بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من المهم الإعتداع على مقاييس دقيقة تتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحية.

مشكلة البحث

قد لوحظ أن هناك بعض الشركات لم تستطع تسديد التزاماتها بسبب المشاكل النقدية بالرغم من تحقيقها أرباح جيدة و عليه قد ثبت أن نتيجة النشاط غير كافية كمؤشر لاستمرارية الشركات الربحية و قدرتها على الوفاء بالتزاماتها.

2-1 الفجوات النظرية:

و من الناحية النظرية و بحسب العديد من الدراسات ان نجاح الشركات الربحية مرهون بمستوى المبيعات و نسبة الأرباح و التي هي الأساس في نمو رأس مال الركة و تحقيق العائد على الاستثمار بما يحقق اهداف الشركة و على عكس الكثير من النظريات التي تبنت ذات المفهوم فإن العديد من الشركات الربحية ذات المبيعات المرتفعة لم تتمكن من الوفاء بالتزامات الشركة و بل و الكثير من هذه الشركات قد وصل الى مرحلة الانهيار و تصفية الشركة.

و هنا اخذ الباحثون بالبحث عن ادوات قياس جديدة للتحقق من الأداء المالي للشركات و من هنا تم طرح التدفق النقدي كأحد أدق أدوات القياس للاداء المالي للشركات و قد بنيت الكثير من الأبحاث حول ذلك والتي سنشارك تفاصيل بعضها في أجزاء أخرى من البحث كما سنذكرها في المراجع في نهاية البحث.

2-2 الفجوات العملية:

هناك قلة و ندرة في دراسة الأدوات البحثية الجديدة المتعلقة بقياس الأداء المالي للشركات بشكل عام ، أما بالنسبة لدراسة أداة التدفق النقدي للشركات لقياس مستوى الأداء المالي.

و من خلال هذه الدراسة و قراءة البيانات لاحدى شركات الادوية كمثال لتطبيق الدراسة و هي شركة بيو فارم للأدوية ، فاننا اعتمدنا على الجدول العام للتدفقات النقدية دون تفصيلها و تقسيمها الى تشغيلية او تدفقات داخلية او خارجة بل اخذنا بعين الاعتبار جميع التدفقات النقدية دون استثناء.

2-3 سؤال البحث الرئيسي:

تتناول هذه الدراسة سؤال البحث الرئيسي و هو السؤال التالي:-

الى أي مدى ممكن ان يؤثر معدل التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات الربحية؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث بدراسة مقاييس التدفقات النقدية لتقييم الأداء المالي للشركات الربحية ، لذلك من المهم الاعتماد على مقاييس دقيقة يتعلق بقدرتها على ذلك و تقدم معلومات صحيحة عن حالة الشركة الربحية و لهذا تم استعمال التدفق النقدي كأداة دقيقة للقياس.

هدفت هذه الدراسة الى البحث في دور مقاييس التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات ، من خلال دراسة حالة شركة بيوفارم للأدوية كمثال تطبيقي من خلال توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية و ما يعادلها و لهذا سنعتمد خلال البحث على المنهج الوصفي التحليلي لتفسير القوائم المالية المشتقة من هذه البيانات لتقييم نقدية و ربحية الشركات.

و عبر مراحل هذه الدراسة و القراءات المأخوذة توصلت الدراسة الى ان المقاييس أو النسب المالية المستخدمة قد ساهمت بشكل واضح في تحسين و دقة تقييم الأداء المالي لشركة بيوفارم التي تم تطبيق الدراسة عليها.

- 1-Al-abbadi, H. I. (2017). doctoral thesis. The impact of measures derived from the statement of cash flow on the operational and investment decisions in industrial companies listed on Amman stock exchange (analytical study). The World Islamic Sciences & Education University, Jordan: Faculty Of Graduate studies.
- 2-Ghalayeen, R. (2017). Master Thesis. The role of cash flow statement indicators in evaluating financial performance: case study of pharmaceutical companies in Jordan. Jordan, Al-Isra Private University: Faculty of Business.
- 3-Gibson, C. (2001). Financial Reporting and Analysis. New York Thomson: South-Western.
- 4-Roberts. W, M. (2007, 31 03). Corporate social performance, financial performance and instutional ownership in canadian firms. Accounting Forum, 31(3). .
- 5- أسامة عبد الخالق الأنصاري. (1995). الإدارة المالية. القاهرة: دار الكتب العربية للنشر والتوزيع .
- 6- الشواورة، ف. م. (2013). مبادئ الإدارة المالية. الطبعة الأولى. (عمان، الأردن: دار الميسرة).
- 7- العامري، م. إ. (2013). الادارة المالية الحديثة. الطبعة الأولى. (الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع).
- 8- أمجد، ح. ع. (2020). دراسة تأثير علاقة النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الأداء المالي: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات المقيدة في البورصة المصرية. الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس - كلية التجارة -قسم المحاسبة والمراجعة، (3)24. 1-38.
- 9- حداد، ف. س. (2009). الادارة المالية. الطبعة الثانية. (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع)
- 10- حمزة، ب. خ. (2012). دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة. رسالة ماجستير في علوم التدوير. جامعة محمد خيضر بسكرة، بسكرة .

- 11- عبد القادر السهلاوي، محمد أحمد عبد الله، و خالد بن عبد العزيز. (2017). الادارة المالية (الإصدار الطبعة الخامسة). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- 12- محمد الجراح إدريس، و أحمد محمد بشير. (2007). الأبعاد التي تقيسها نسب السوق و نسب التدفقات النقدية التشغيلية في الشركات المساهمة العامة الصناعية الاردنية. المجلة الأردنية في إدارة الاعمال ، الصفحات 72-84.
- 13- محمد محمود الخطيب ، (2009) ، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات . عمان ، الأردن : دار الحامد للنشر و التوزيع.
- 14- محمد مطر (2006) . الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني (الأساليب و الأدوات و الاستخدامات العملية) (الإصدار الطبعة الثانية) عمان ، الأردن : دار وائل للنشر.
- 15- محمود عزت اللحام، محمود إبراهيم نور ، مصطفى يوسف كافي ، و انس على القضاة . (2014) الإدارة المالية المعاصرة (الإصدار الطبعة الأولى). عمان ، الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع.